

## Availability of competencies among teachers of gifted, talented and creative students in governmental schools in The State of Palestine

Mrs. Wafa' Subhi Mustafa

Faculty of Education | An-Najah National University | Palestine

Received:  
22/06/2023

Revised:  
02/07/2023

Accepted:  
13/07/2023

Published:  
30/09/2023

\* Corresponding author:  
[jaafarabusaa@yahoo.com](mailto:jaafarabusaa@yahoo.com)

**Citation:** Mustafa, W. S. (2023). Availability of competencies among teachers of gifted, talented and creative students in governmental schools in The State of Palestine. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(34), 1 – 22. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.F220623>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** This study aimed to develop list of competencies among teachers of gifted, creative and gifted students in the State of Palestine. The researcher relied on international standards to develop these lists of competencies and controls. The tool consisted of five lists: cognitive, educational, social, functional and developmental competencies. To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was followed. The study tool was applied to a random sample of (557) male and female teachers working at public schools from Nablus, Jenin and Tulkarm. The results of this study showed that the study tool possess a high degree of validity and reliability

The results of this study indicated that functional competencies are the most available, followed by social, cognitive and developmental competencies. Educational competencies are the least present. It was also found that there are statistically significant differences in cognitive, educational, social and developmental competencies in favor of male teachers. These differences are attributed to the gender variable. However, there were no differences in functional competencies. There are also no statistically significant differences due to academic qualification, years of experience and educational level. There are also no differences in the cognitive, educational, social and developmental competencies that can be attributed to the directorates of education. However, there are statistical differences in functional competencies, and the differences were in favor of teachers in Jenin and teachers in Tulkarm compared to teachers in southern Nablus. In light of the results, the study recommended the necessity of adopting competency control lists for gifted and creative teachers and their teachers, as this tool is an indicator of performance and adequacy in the sense that it helps in recruitment, training, qualification and evaluation.

**Keywords:** Competencies, gifted students, teachers, cognitive competencies, educational competencies, functional competencies, social competencies and developmental competencies.

### مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم

#### في المدارس الحكومية في دولة فلسطين

أ. وفاء صبيحي مصطفى

كلية التربية | جامعة النجاح الوطنية | فلسطين

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى تطوير قوائم رصد للتعرف على ما يمتلكه معلمي الطلبة الموهوبين والمبدعين والمتفوقين ومعلماتهم من كفايات في دولة فلسطين، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (557) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية من محافظات: نابلس وجنين وطولكرم. وتمتعت أداة الدراسة بدرجة عالية من الصدق والثبات. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الكفايات الوظيفية هي أكثر الكفايات توافراً، وتلتها الكفايات الاجتماعية، ثم المعرفية ثم التطويرية، وحازت الكفايات التربوية على أقل نسبة استجابة. ووجدت فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في كل من الكفايات المعرفية والتربوية والاجتماعية والتطويرية لصالح الذكور، ولم توجد فروق في الكفايات الوظيفية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والمرحلة، وتوصلت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير المديرية، وذلك في الكفايات المعرفية والتربوية والاجتماعية والتطويرية. ووجدت فروق في الكفايات الوظيفية بين كل من المبحوثين التابعين لمديرية جنين ومديرية جنوب نابلس وكانت الفروق لصالح معلمي جنين، وبين المبحوثين التابعين لمديرية طولكرم ومديرية جنوب نابلس وكانت الفروق لصالح معلمي طولكرم. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم: إذ تعتبر هذه الأداة كمؤشر للأداء والكفاية، بمعنى أنها تساعد في التوظيف والتدريب والتأهيل والتقويم. الكلمات المفتاحية: الكفايات المعرفية، التربوية، الوظيفية، الاجتماعية، التطويرية، الموهوبون، المعلمون والمعلمات.

## المقدمة.

تعد تربية الموهوبين ورعايتهم ضرورة إنسانية ملحة في جميع المجتمعات؛ لأنهم مصدر الثروة والتقدم والرفق والتطور. ويتمتع الطلبة الموهوبون بمهارات وقدرات هائلة، وهم بحاجة إلى تنميتها بالشكل الأمثل، ولديهم احتياجات أكاديمية خاصة، وأخرى تربوية ونفسية واجتماعية، وهم بحاجة ماسة لتلبية هذه الاحتياجات.

من هنا ندرك أن للمعلم الدور الأهم في تطوير هذه الإمكانيات الفطرية، وبخاصة إذا كان المعلم يمتلك من الخصائص والكفايات ماتمكته من التعامل مع هذه الفئة (Susantya & Hawadi, 2019). تشير كفاءة المعلم إلى الطريقة الصحيحة التي يتبعها المعلم في توصيل المعرفة وتطبيق المهارات للطلبة، فالكفاءة التعليمية تعتمد على إعدادات معينه في التدريس فالمعلمون الأكفيا قادرون على خلق الظروف والبيئة المناسبة التي تساعد على تعلم الطلب (Hassan & Shkak, 2020).

يجب أن يكون المعلم مؤهلاً مسبقاً لمواجهة التحديات التي يواجهها، وأن يكون البادئ بالتغييرات في التطوير، وأن يكون متسامحاً ومتفهماً؛ فمن غير وجود معلمين أكفيا لا وجود لجودة في التعليم، وبالتالي لا توجد نتائج تعليمية جيدة، مما يؤدي إلى استنتاج مفاده أن المعلمين يجب أن يكونوا منفتحين ومستعدين للتغيير، ومتحرفين للتعلم والتطوير المهني المستمر (Cilic, Klapan, & Prnic, 2015).

أشار (بشر، 2018) إلى أنّ الموهوبين فئة مهمة من المتعلمين، ويمثل الاهتمام بهم استثماراً للمستقبل يحقق عناصر منتجة للمجتمع، وأنّ الاهتمام بمعلم الموهوبين من أول الوسائل المستخدمة في تعليمهم ورعايتهم. وقد اهتمت بعض المؤسسات الدولية بتطوير معايير لإعداد معلمي الموهوبين والمتفوقين وتدريبهم، ومن أشهر هذه المعايير معايير معارف ومهارات معلم الموهوبين العالمية، التي توافق على إصدارها أشهر مؤسستين في عالم تعليم الموهوبين، وهما الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين (The National Association for Gifted Children (NAGC) ومجلس الأطفال الاستثنائيين (The Council for Exceptional Children (CEC) وقد أصدر الإصدار الأول عام 2006، وقد صدر تطوير لها في عام 2013، وهذه المعايير يمكن الاستعانة بها في تخطيط البحوث المستقبلية المرتبطة بتعليم وتعلم الموهوبين والمتفوقين في مختلف التخصصات التربوية.

## مشكلة الدراسة:

يعد الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين من أهم الفئات التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام إذ إن المعلم الكفي يساعد على توفير البيئة التربوية المناسبة للطلبة الموهوبين، ومن خلال ذلك يستطيع تلبية الاحتياجات المعرفية والتربوية لهم المعلم الكفي هو مفتاح النجاح لأي برنامج تربوي، ولا سيما إذا كان البرنامج مختصاً برعاية الطلبة الموهوبين، وتقديم الرعاية الخاصة لهم، ومن هذه الدراسات: (بشر، 2018) (Renzulli, 2020)، (Ansimova, Zolotareva, Mukhamed'yarova, Glenny Jocelyn & Michael Sammanasu, 2021)، (Pikina, & Tikhomirova, 2018).

إذ قامت تلك الدراسات بوصف الكفايات الرئيسية لمتخصصي تعليم الموهوبين، فقد أشار رينزولي (Renzulli, 2020) في دراسته إلى الحاجة للمعلمين الأكفيا، وهي من ضروريات التوظيف المستقبلي، وأشار جوسلين وسماناسو (Glenny Jocelyn & Michael Sammanasu, 2021) إلى ارتباط جودة التعليم ارتباطاً مباشراً بجودة التدريس في الفصول الدراسية، فكفاية المعلم هي أهم عامل في تطبيق كل الإصلاحات التربوية في المستوى الأساسي، وأشار (بشر، 2018) أشار إلى أنّ الموهوبين فئة مهمة من المتعلمين، ويمثل الاهتمام بهم استثماراً للمستقبل يحقق عناصر منتجة للمجتمع، وأنّ الاهتمام بمعلم الموهوبين من أول الوسائل المستخدمة في تعليمهم ورعايتهم، وقام انساموفا وآخرين (Ansimova et al., 2018) بتطوير اختبار باستخدام الحاسوب، يحتوي على مهام لتحديد نطاق المعرفة العملية وتقييمها (الخبرة والإجراءات)، والمهارات عند المعلمين؛ وذلك لتطبيق الكفايات والممارسات العملية؛ لذلك من الضروري إعداد المعلمين والمعلمات وتدريبهم قبل الخدمة للعمل مع هذه الفئة من الطلبة. ولعدم الجزم بمعرفة المعلمين والمعلمات بهذه الفئة من الطلبة وطرق تقديم البرامج والخدمات المناسبة لهم من قبل معلمهم، ولعدم توافر قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم في البيئة المحلية خاصة وبالوطن العربي عامة، ارتأت الباحثة ضرورة تطوير قوائم رصد الكفايات مصنفة إلى خمس مجالات إذ لم يتم تصنيفها كذلك من قبل وهي: (الكفايات المعرفية، والكفايات التربوية، والكفايات الاجتماعية، والكفايات الوظيفية، والكفايات التطويرية)؛ وذلك للتعرف على ما يمتلكه المعلمون والمعلمات من كفايات وما ينقصهم؛ ومن خلال ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة وأستلها.

## أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى معالجة الأسئلة البحثية الآتية:

- 1- ما مدى توافر الكفايات التعليمية لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس وجنين وطولكرم في دولة فلسطين؟
- 2- هل توجد فروق في قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعود لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، والمديرية؟

#### فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى (H<sub>01</sub>): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير جنس المعلم.
- الفرضية الثانية (H<sub>02</sub>): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- الفرضية الثالثة (H<sub>03</sub>): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
- الفرضية الرابعة (H<sub>04</sub>): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المرحلة التعليمية.
- الفرضية الخامسة (H<sub>05</sub>): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المديرية.

#### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

1. التعرف إلى مدى توافر الكفايات التي يمتلكها المعلمون التي تميز معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين في محافظات نابلس وجنين وطولكرم في دولة فلسطين.
2. بيان الفروق في قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم (أفراد العينة) التي تعود لاختلاف الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، والمديرية.
3. وفرت الأسس العلمية والنظرية لبرنامج إعداد وتمكين المعلمين والمعلمات للطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين.

#### أهمية الدراسة ومبرراتها

- بناء على اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة، فقد قامت بتطوير قوائم رصد الكفايات المطلوب توافرها لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمبدعين والمتفوقين ومعلماتهم في محافظات نابلس وجنين وطولكرم في دولة فلسطين؛ وذلك:
- لعدم توافر قوائم رصد كفايات معلمي الموهوبين والمبدعين والمتفوقين في البيئة المحلية.
  - ولضرورة توفير تلك القوائم لتحديد المعلمين القادرين على تربية فئة الموهوبين والمبدعين والمتفوقين وتعليمهم.
  - تم بناء القوائم على أسس ومعايير عالمية لبرنامج إعداد المعلمين والمعلمات لتحقيق نقلها للبيئة المحلية في ميدان تربية الموهوبين والمبدعين والمتفوقين.
  - وفرت هذه الدراسة الأسس العلمية والنظرية لبرنامج إعداد المعلمين والمعلمات وتمكينهم في تربية الطلبة الموهوبين والمبدعين والمتفوقين ورعايتهم.
  - وفرت الدراسة الأسس العملية من خلال تطوير قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين وذلك في حال اعتمادها من قبل وزارة التربية والتعليم ومراكز تدريب المعلمين حيث ستعمل هذه الأداة على تطوير برنامج تربية الموهوبين، إذ تعتبر كمؤشر للأداء والكفاية، بمعنى أنها تساعد في التوظيف والتدريب والتأهيل والتقويم.

#### حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم.
- الحدود البشرية: عينة من معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدارس محافظات: (جنين، ونابلس، وطولكرم) في دولة فلسطين.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصلين الدراسيين، الأول والثاني، للعام الدراسي 2021-2022.

#### مصطلحات الدراسة:

- الكفايات: عرّفها (Katane, Aizsila, & Beitere, 2006) بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات اللازمة للمستقبل التي تتجلى في الأنشطة. وعرّفها (Gupta, 1999) بأنها المعرفة، والمهارات، والمواقف، والقيم، والدوافع، والمعتقدات التي يحتاجها الناس لكي يكونوا ناجحين في مهنة ما (Selvi, 2010).
- التعريف الإجرائي للكفاية: الكفاية في هذه الدراسة تشير إلى جملة المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات ومستوى الدافعية. وتنقسم الكفايات إلى خمسة أنواع، هي: معرفية، وتربوية، واجتماعية، وظيفية، وتطويرية.
- الكفايات المعرفية: هي البنية المعرفية العميقة والشاملة للمعلم/ المعلمة التي تتصل بميدان المهوبة والإبداع (يامين، 2021).
- الكفايات التربوية: هي الكفايات المرتبطة بإعداد المادة التعليمية، وطرائق التدريس والتعليم المختلفة، وسبل التعامل مع الطلبة وتوزيعهم على الأنشطة المختلفة (يامين، 2021).
- الكفايات الاجتماعية: هي عملية تفاعلية تعزز القيم الاجتماعية، مثل مهارات التواصل مع الآخرين، والسلوك المؤيد للمجتمع، والقدرة على اتخاذ القرارات، وفهم الآخرين، والثقة بالنفس. (Dubovicki & Nemet, 2015)
- الكفايات الوظيفية: وهي الكفايات المرتبطة بأداء العمل بشكل جيد، وهذه الكفاية مطلوبة من الفرد لأداء واجب أو مهمة أو مسؤولية ما في وظيفة معينة (Noor & Dola, 2009). وعرّفها (يامين، 2021) بأنها الكفاية المرتبطة بقدرة المعلم على إدارة العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، والاستفادة من المصادر المتاحة، وتوظيفها في تنمية المهوبة، إلى جانب الإسهام في تطوير المواد التعليمية، وتوفير الوسائط المساندة، وتطوير الوسائل التعليمية التقليدية والمحوسبة.
- الكفايات التطويرية: وهي الكفايات المتصلة بتطوير المواد التعليمية، والخطط الدراسية التي تستجيب لاحتياجات الطلبة الموهوبين والمبدعين، وتُساعد في التغلب على حلّ مشكلاتهم الدراسية (يامين، 2021).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولاً- الإطار النظري.

#### 1-1-1 معلم/ معلمة الطلبة الموهوبين:

يتمتع الطلبة الموهوبون بإمكانات هائلة يجب رعايتها، بالإضافة إلى احتياجات أكاديمية خاصة يتم توفيرها لتطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل. هنا يحمل المعلم الدور الأهم في تطوير هذه الإمكانيات؛ حيث يتأثر الأداء الأكاديمي بشكل كبير بأسلوب تدريس المعلم وتفاعله مع الطلبة الموهوبين (Susantya & Hawadi, 2019). وقد أشار (Solovova et al., 2020) إلى مشكلة المعلمين في التفاعل مع الطلبة الموهوبين وأثر ذلك على استمرار تطوّرهم، كما أشار إلى أن هناك حاجة متزايدة للأشخاص الذين يمتلكون تفكيراً مبدعاً ونشطاً وغير عادي، وقادرين على حل المهام بطريقة غير تقليدية. وقادرين على صياغة أهداف جديدة واعدة. ومن هنا يصبح دعم الطلبة الموهوبين وتنميتهم - بلا شك - من المهام ذات الأولوية لنظام التعليم، ونتيجة لذلك توصلوا إلى أهمية إعداد المعلمين على جميع مستويات النظام التعليمي للتفاعل مع الطلبة الذين تعتبر إمكاناتهم الفكرية والإبداعية رصيداً رأسمالياً للدولة.

يتم تعليم معظم الطلبة الموهوبين والمتفوقين في الفصول العادية؛ لذلك فإن جميع المعلمين في الواقع هم مدرسون للطلبة الموهوبين، إذ يمكن العثور على هؤلاء الطلبة في جميع المدارس وجميع المجموعات السكانية والثقافية واللغوية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية. لكن، في الحقيقة، فإن العديد من الطلبة الموهوبين لا يزالون مجهولي الهوية وغير مخدمين، فمن الضروري أن يتعرف المعلمون على الطلبة الموهوبين وعلى كيفية تقديم التعليم المناسب لهم، فالطلبة الموهوبون يتمتعون بالقدرة على التعليم بسرعة أكبر ومستوى أعلى من التعقيد مقارنة بأقرانهم (Henderson & Jarvis, 2016). لذلك يجب أن يمتلك المعلم مجموعة الكفايات التي تؤهله للتعرف على الطلبة الموهوبين، ومعرفة خصائصهم وسماتهم وقدراتهم، والفروق الفردية فيما بينهم؛ ليتمكن من تعليم هذه الفئة من الطلبة وتقديم الخدمات المناسبة لهم.

إنّ مجرد امتلاك المعلم للمعرفة والمؤهلات المعتمدة لا يعطي أي ضمان بأنّ المعلم يمتلك كفايات المعلم الجيد، لذلك يجب على المعلم أن يكون قادراً على فهم طبيعة الفرد واحتياجاته وطرائق تنميته، خاصة في ضوء التقدم التكنولوجي والصناعي محلياً وعالمياً.

فالتدريب والخبرة يقودان المعلم نحو الكفاية؛ فالمعلم الكفّي يمتلك رؤية واضحة، وأهدافه محددة، وينفذ كل ما حُطّط له بدقة، وقادر على إدارة شؤون الطلبة داخل غرفة الصف وخارجها بشكل فعال، ويمتلك مهارة في عرض الموضوعات تمكنه من جذب انتباه الطلبة إليه (Nair, 2017).

لقد تغيرت النظرة إلى جودة التعليم بشكل كبير؛ إذ كان الهدف الرئيس هو تزويد الطلبة ببعض أنواع المعارف التي كان من المتوقع أن يطبقوها لاحقاً، لكن التعليم اليوم يركز في المقام الأول على "المهارات الحياتية"؛ فالهدف هو تعليم الطلبة للحصول على المعرفة من خلال أنفسهم، والعمل بطرائق تمكنهم من ابتكار أفكار جديدة، وتوليد رؤى جديدة، وهذا معتقد أساسي لدى المجتمع الحديث، فنحن بحاجة إلى المهنيين المؤهلين لإعداد الموهوبين والمبتكرين، والمبدعين في حل المشكلات، والمفكرين النقديين. إن التقنيات الجديدة تعطي الفرص وتشجع على التفكير، وعلينا تزويد الطلبة بالمهارات التي تساعد على العمل بشكل تعاوني في فريق، وأن يكونوا قادرين على اتخاذ القرار، وعلى التخطيط، وإدارة الوقت بشكل فعال، واختيار استراتيجية الاتصال المناسبة في الوقت المناسب. وبالتالي؛ فقد توصلنا لتلبية هذه المتطلبات في التعليم الحديث بأننا بحاجة إلى كفاءة المعلم المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين (Nessipbayeva, 2012).

### تعريف الكفاية وأقسامها:

تعرف الكفاية، بصورة إجرائية، في هذه الدراسة على أنها جملة من المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات ومستوى الدافعية. وتنقسم الكفايات إلى خمسة أنواع، هي: كفايات معرفية، وكفايات تربوية، وكفايات اجتماعية، وكفايات وظيفية، وكفايات تطويرية (يامين، 2021).

#### 1. الكفايات المعرفية:

يقصد بالكفاية المعرفية البنية المعرفية العميقة والشاملة للمعلم التي تتصل بميدان الموهبة والإبداع، حيث تشمل المفاهيم والخبرات والمعارف والتجارب، كالإلمام بطرائق التشخيص وأدواته، والشروط الواجب توافرها في التشخيص المتعدد المعايير، وطرائق تطبيق أدوات التشخيص، وأيضاً أن يكون المعلم ملماً بطرائق تطوير المواد التعليمية لتلبي احتياجات الطلبة الموهوبين، والإلمام بطرائق التدريس المختلفة واستراتيجياته وأساليبه التي تتناسب مع قدرات الطلبة الموهوبين واهتماماتهم (يامين، 2021). وقد أشارت دراسة (Cheung & Hui, 2011) إلى أن دراسة سيلبي (1979) حددت الكفايات المطلوبة من قبل معلمي الطلبة الموهوبين، وهي: معرفة طبيعة الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم، والقدرة على التعرف على الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

في القرن الحادي والعشرين يتوقع من الأفراد استخدام معرفتهم في إيجاد حلول تتمحور حول الفرد في مجموعة متنوعة الظروف والأماكن والأوقات، وباستخدام التفكير التصميمي الذي يُعتبر تطبيقاً لعمليات تتمحور حول الفرد ومتوافق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل الابتكار والإبداع وحل المشكلات والتفكير النقدي والتواصل والتعاون، إذ يقوم بأخذ الهيكل النظري للتفكير وتحويله إلى أفعال، وذلك عن طريق الطلب من الطلبة حل المشكلات المعقدة بأكثر من طريقة حلّ تكون قابلة للتطبيق، ويُقيم الطلبة في هيكل مرن وديناميكي (Girgin, 2021). فالمعلم يجب أن يمتلك وعياً وإدراكاً لأهمية استخدام أطر التفكير ومهاراته في تقديم البرامج والأنشطة المخصصة للطلبة الموهوبين.

يواجه مقدمو إعداد المعلم (EPPs) The Educator Preparation Provider's تحدياً في نقل المعرفة بمجال تربية الموهوبين باعتباره نظاماً متطوراً ومتغيراً يتطلب مسؤوليات وإجراءات وممارسات تعليمية معينة تفيد المتعلمين الواعدين وذوي القدرات العالية. ويبدأ تعليم المعلم بإعداده وتهيأته قبل الخدمة، ويستمر من خلال التعريف والتوجيه والتطوير المهني والتعلم المستمر (Cotabish & Dailey, 2021).

#### 2. الكفايات التربوية:

ترتبط الكفايات التربوية بإعداد المادة العلمية وطرائق التدريس، وتقديم المادة التعليمية وسبل التعامل مع الطلبة وتوزيعهم على المجموعات والأنشطة المختلفة (يامين، 2021).

الكفاية التربوية كما عرفها (Zakaria, Yaakob, Maat, & Adnan, 2010) هي القدرة على فهم الطلبة، والتخطيط، وتنفيذ التعلم وتقييم نتائجه، وتطوير مهارات الطلبة لتحقيق كل إمكاناتهم. وقد أشار (Ayik, 2021) إلى أن تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين في الفصول تستدعي كفايات تربوية للمعلمين، واستراتيجيات محددة، فمع الكفاية التربوية يستطيع المعلمون أن يوازنوا بين مفاهيم الطلبة المكتسبة وبين المهارات، ولأجل ذلك فقد تم تطوير مناهج للموازنة بين المعرفة وتنمية المهارات. ووجدت دراسة أجراها (Carlson, 1998) أن الطلبة الذين لم يتمكنوا من المعرفة المعمقة عندما تواجههم مشكلات غير روتينية أو غير عادية لا يمكنهم تطبيق المعارف التي تعلموها في حل المشكلات التي تواجههم.

ذكر كل من تشابيل وكيلباتريك (Chappell & Killpatrick, 2003) أن التدريس القائم على المعرفة له تأثير أفضل على زيادة معرفة الطلبة. من غير التضحية بتنمية المهارات، فتظهر هذه النتيجة أهمية استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة لإتقان مفاهيم معينة، إذ يحتاج الطلبة إلى الدعم، وذلك من خلال قدرة المعلم على استخدام الأنشطة لإتقان المعرفة بواسطة التخطيط والتقييم بشكل صحيح (Kusumaningtyas, Jumadi, Istiyono, & Sulisworo, 2020).

يجب أن يمتلك المعلمون معرفة عميقة بالمحتوى ليكونوا قادرين على تصميم أنشطة أصيلة وملهمة تتناسب مع مستويات الطلبة المختلفة من حيث المعرفة والمهارات، فالمعلمون بحاجة إلى الاعتماد على مجموعة متنوعة من الموارد التي تراعي الفروق الفردية لدى جميع فئات الطلبة لمساعدتهم على اكتساب المعرفة للمادة التعليمية بشكل متطور ومتنامٍ، حيث لا يمكن للطلاب التفكير بمستوى عالٍ أو اتخاذ قرارات منطقية أو حل مشكلات معقدة من غير معرفة قوية ومعقدة في المحتوى (Renzulli, 2009).

فالمعلم الكفّي الذي يمتلك كفايات تربوية عالية يأخذ في الاعتبار تطوير أطر التفكير ومهاراته لدى طلبته. ولقد لفتت حركة مهارات التفكير في القرن الحادي والعشرين الانتباه إلى أهمية مهارات التفكير والإبداع والتعاون. فمن المهم دراسة استراتيجيات التدريس لغرس هذه المهارات في المناهج الدراسية التي تختلف نوعياً عن طرائق التدريس والتقديم التقليدية التي هيمنت على المناهج المعتمدة للتدريس في عرض المادة وتقديم المحتوى. فأوراق العمل المعدة حول مهارات التفكير، أو المحاضرات التعليمية، ليست أفضل طريقة لتعليم وتطوير الكفايات الأساسية (Renzulli, 2020). فلا يمكن تطوير المهارات لدى الطلبة إذا كان المعلمون لا يمتلكون المعرفة الكافية بها ليتمكنوا من تنميتها لديهم. وفي القرن الحادي والعشرين، يعتبر أسلوب التدريس والتعليم والجهود المبذولة لبناء كفايات المعلمين أموراً مهمة في تعليم الطلبة لتطوير أساس جيد في التكنولوجيا، ولإلهام الطلبة ليكونوا مبدعين ومبتكرين، وبالتالي فإنّ الشيء الوحيد والمهم الذي يجب الاهتمام به هو تنمية كفايات المعلمين وتطويرها (Noh & Karim, 2021).

### 3. الكفايات الاجتماعية:

الكفايات الاجتماعية هي عمليات تفاعلية تعزز القيم الاجتماعية، مثل مهارات التواصل مع الآخرين، والسلوك المؤيد للمجتمع، والقدرة على اتخاذ القرارات، والثقة بالنفس (Dubovicki & Nemet, 2015). وينبغي أن يكون في مقدور المعلم إدارة التفاعل الاجتماعي في المدرسة، وأن يساعد الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين على إدراك الوظائف والأدوار الاجتماعية، وأن يولي عناية لمنظومة القيم التي يحملها الفرد وما يتصل بها من عادات وتقاليد واتجاهات، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الاجتماعية والنفسية للفرد الموهوب. ويعد المعلم أنموذجاً يحتذى به للطلبة الموهوبين، ومن هنا برزت الحاجة إلى برامج تنمية الشخصية القيادية، وتفعيل الحياة الاجتماعية داخل المدرسة، وتعزيز علاقة المدرسة أو المؤسسة التربوية بالمجتمع الذي يحتضنها (يامين، 2021).

والكفاية الاجتماعية كما عرفوها (Kusumaningtyas et al., 2020) هي قدرة المعلمين على التواصل والتفاعل بشكل فعال مع الطلبة وموظفي التعليم وأولياء أمور الطلبة والمجتمعات المحيطة، والمعلم هو عضو في المجتمع يقدم مساهمة إيجابية فيه، ليس فقط في المدرسة، إذ يمكن للمعلمين المساعدة في تطوير المجتمع من خلال المساهمة بمعرفتهم وخبراتهم في التواصل الاجتماعي. وللمعلمين دور أساسي في تدريس دروس جديدة في حل المشكلات في المجتمع، ويمكن للمعلم القيام بهذا النشاط حتى خارج الفصل الدراسي، ولتطوير هذه الكفايات يحتاج المعلمون إلى تطوير قدراتهم على التواصل والتفاعل في المجتمع.

وقد عرّف (Ayranci & Başkan, 2021) الكفاية الاجتماعية في دراستهما بأنها مجال ينظم العلاقات الشخصية، ويعزز أنماط السلوك الإيجابية. لذلك، يمكن القول إنّ أهم أهداف المنهج هي تطوير مهارات التفكير في إطار حل المشكلات وجعل الأفراد متناغمين وفعالين في الحياة الاجتماعية، بالإضافة إلى التكيف مع الثقافات والمواقف المختلفة، وتطوير مهارات الاتصال العملي ضمن نطاق مجال الاختصاص.

### 4. الكفايات الوظيفية:

الكفاية الوظيفية هي الكفاية المرتبطة بقدرة المعلم على إدارة العملية التعليمية بكفاءة وفاعلية، وبالاستفادة من المصادر المتاحة وتوظيفها في تنمية المهبة والإبداع إلى جانب الإسهام في تطوير المواد التعليمية، وتوفير الوسائط المساندة، وتطوير الوسائل التعليمية التقليدية والمحوسبة (Dubovicki & Nemet, 2015). ولا تغفل عن دور المعلمين والمعلمات في معالجة البيئة التي يتواجد فيها الطلبة الموهوبون لمحاولة جعلها حاضنة مناسبة تحتضن المهبة والإبداع، والتعاون مع الإدارة المدرسية لتوفير الإمكانيات المادية والمالية والبشرية من مصادرها المختلفة (يامين، 2021).

تشير الكفايات المهنية إلى المعرفة والمهارات والسمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها الموظف، بغض النظر عن المنصب الذي يشغله، فالكفاية المهنية تشير إلى الكفايات المحددة التي يحتاج لها الفرد عندما ينضم إلى أي مجتمع مهني مثل: مهارات الاتصال، ومهارات القيادة، وحل المشكلات (Noor & Dola, 2009).

تُحال الكفايات المهنية إلى السمات المهنية للمعلمين، اللازمة لتسهيل تعليم الطلبة وتمكينهم من تحقيق أهدافهم وغاياتهم الأكاديمية. وتركز الكفايات المهنية في المقام الأول على تعزيز التنمية الشاملة للأفراد، إذ يحتاج الأفراد في بيئة العمل إلى امتلاك القدرات اللازمة لتمكينهم من التعامل مع التحديات والمشكلات والضغوط، ويتوجب على الأفراد تطوير كفاياتهم المهنية بشكل مستمر. وتعتبر التنشئة الاجتماعية وتعزيز القدرات التفاعلية للفرد أمراً مهماً لزيادة الكفايات المهنية. ومن الضروري عند زيادة الكفايات المهنية مراعاة جوانب المعرفة بالموضوع وبطبيعة المتعلمين، ومنهجية التدريس، والمعرفة بالمنهج وبالظروف البيئية (Thakur & Shekhawat, 2014).

5. الكفايات التطويرية:

وهي الكفايات المتصلة بتطوير المواد التعليمية والخطط الدراسية التي تستجيب لاحتياجات الطلبة الموهوبين والمبدعين، وتُساعد في التغلب على حلّ مشكلاتهم الدراسية، وبمقدور المعلمين تطوير خطةٍ لحلّ المشكلات، وتطوير المحاكاة، وتطوير طرائق تدريس جديدة، وتطوير وسائل تعليمية وبرمجيات حاسوب، والمساهمة في تطوير ميدان التربية بشكل عام، والبرامج التربوية الموجهة للطلبة الموهوبين والمبدعين بشكل خاص (يامين، 2021).

هناك حاجة إلى تطوير جميع المجالات التي تلي احتياجات الطلبة الموهوبين، وتقديم الخدمات والتوجيه الميداني الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي لهم، والحاجة ملحة أيضاً إلى توجيه المعلمين في بيئة المدرسة وداخل الفصول الدراسية، فعلى مقدمي خدمات التوجيه، والمعلمين، وإدارة المدرسة، العمل مع أولياء الأمور لإيجاد حلول لوضع سياسة حكومية تتكون من الأكاديميين والمعلمين وجميع أصحاب المصلحة والعاملين في الميدان؛ لتدريب المعلمين على تربية الأفراد الموهوبين ورعايتهم (Kaya & Ataman, 2017).

إذا أردنا تطوير خبرات الطلبة في مجالات الاهتمام والقوة فنحن بحاجة إلى المعلمين الذين يمتلكون القدرة على تقديم مناهج عالية الجودة متصلة باهتمامات الطلبة وتطويرها، وإذا أردنا تطوير التفكير النقدي والتحليلي والإبداعي وحل المشكلات للطلبة، فنحن بحاجة إلى المعلمين الذين يمكنهم نمذجة التعليم؛ لإلهام الطلبة القوة الفكرية. وإذا كنا نريد من الطلبة المشاركة في تعلمهم، فنحن بحاجة إلى المعلمين القادرين على استخدام المناهج وطرائق التدريس لتقديم التحدي والدعم المناسبين لجميع الطلبة. وإذا أردنا أن يكون الطلبة اجتماعيين وصحيين عاطفياً، فنحن بحاجة إلى المعلمين الذين يمتلكون المعرفة الكافية، ليستجيبوا لاحتياجات الطلبة ويتمكنوا من تصميم المهارات ودمجها في التعليم. وإذا أردنا معلمين قادرين على تلبية احتياجات الطلبة ذوي القدرات العالية بشكل فعال، فنحن بحاجة إلى حصول المعلمين على التدريب المهني المناسب ليمكّنهم من تربية الموهوبين (Henderson & Jarvis, 2016).

## 2-1-2-كفايات معلمي الطلبة الموهوبين

بناءً على معايير الجمعية الوطنية لإعداد معلمي الطلبة الموهوبين:

لقد تم استنباط قوائم كفايات معلمي الطلبة الموهوبين في هذه الدراسة من معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لإعداد معلمي الطلبة الموهوبين، حيث توفر المعايير الوطنية لإعداد المعلم من أجل تربية الموهوبين والمتفوقين الأساس للممارسات القائمة على البحث والدراسة لتحديد ما يجب أن يعرفه المعلمون عن الطلبة الموهوبين، وأن يدركوه عن إمكاناتهم الكاملة وما يمتلكونه من قدرات. فمسؤولية تعليم الموهوبين وأولئك الذين لديهم القدرة على تحقيق مستويات عالية غالباً ما يتم تقاسمها بين قادة برامج تعليم الموهوبين والمعلمين في الفصول الدراسية للتعليم العام والخاص، فمسؤولية صناع القرار ومسؤولي التعليم في مرحلة ما قبل الروضة حتى الصف الثاني عشر هي: تحديد المهنيين ومخرجات التطوير، وتصميم أنشطة التعلم، وتخطيط برامج تدريبية شاملة وتنفيذها، وتقييم فعالية أنشطة التطوير المهني (Johnsen & Clarenbach, 2021).

وضعت الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين The National Association for Gifted Children (NAGC)، ورابطة الموهوبين التابعة لمجلس الأطفال الإستثنائيين The Council for exceptional Children-Association for the Gifted (CEC-TAG) في عام 2006 معايير لمعارف معلمي الموهوبين ومهاراتهم؛ وذلك للحاجة إلى معايير صارمة وقابلة للقياس وتم إطلاق المعايير الوطنية لإعداد المعلم في تعليم الموهوبين لأول مرة في عام 2006، وقد وقع حدثان مهمان في مجال تطوير المعايير: أولاً، وضع المجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين National Council for Accreditation of Teacher Education's (NCATE) ومجلس دراسات المجالات المتخصصة (SASB) Specialty Areas Studies Board إرشادات توصي الجمعيات المهنية المتخصصة (SPAs) Specialized Professional Associations بتقليل عدد معايير إعداد المعلمين إلى 7، حيث كان عدد المعايير 10، وإلى تقليل عدد العناصر؛ من أجل تسهيل إعداد تقارير البرنامج وعملية المراجعة.

ثانياً، أصدر اتحاد تقييم ودعم المعلمين المشترك بين الولايات The Interstate Teacher Assessment and Support Consortium (InTASC) نموذج معايير التدريس الأساسية كمصدر للولايات والمقاطعات والمنظمات المهنية، وبرامج تعليم المعلمين وغيرهم، أثناء تطويرهم للسياسات والبرامج للإعداد والترخيص ودعم المعلمين وتقييمهم ومكافأهم، وقد عجل هذان الحدثان الجمعية

الوطنية للأطفال الموهوبين NAGC ومجلس الأطفال الإستثنائيين (CEC) The Council for Exceptional Children (CEC) بمراجعة معايير إعداد المعلم في تعليم الموهوبين والمتفوقين لعام 2006، وإعادة تنظيم معايير إعداد المعلم لعام 2013 في تعليم الموهوبين والمتفوقين، مع وضع الإرشادات الجديدة والمعايير لتقييم المعلمين ودعمهم المشترك بين الولايات InTASC (Johnsen et al., 2021).

1. معايير إعداد المعلمين المبتدئين في مجال تربية الموهوبين والمتفوقين لعام 2013 – الجمعية الوطنية للطلبة الموهوبين –

مجلس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

المعيار الأول: نمو المتعلم وفروق التعلم الفردية

يعي المتخصصون الجدد في تربية الموهوبين والمتفوقين مابينهم من اختلافات معرفية ووجدانية في النمو والتعلم، ويوظفون تلك المعرفة في تزويدهم بخبرات تعليمية ذات معنى وتَحَدِّ لقدراتهم.

المعيار الثاني: البيئة التعليمية

يوفر المتخصصون الجدد في تربية الموهوبين والمتفوقين بيئة تعليمية آمنة وشاملة وجاذبة، تحترم الثقافات المتعددة، حتى يصبح الأفراد الموهوبون متعلمين فاعلين، ويتطورون اجتماعيًا وعاطفيًا بشكل صحي.

المعيار الثالث: المعرفة بمحتوى المنهج

استخدام المعرفة بمحتوى المناهج العامة والمناهج الخاصة لتعزيز تعلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

المعيار الرابع: التقييم

استخدام أدوات متعددة لقياس مصادر المعلومات وتقييمها؛ لاتخاذ قرارات تربوية تتعلق بالتعرف على الطلبة الموهوبين وطرائق تعلمهم.

المعيار الخامس: تخطيط التدريس واستراتيجياته

القدرة على اختيار مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المثبت فاعليتها وتكييفها واستخدامها من أجل تطوير تعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

المعيار السادس: التعلم المهني والممارسات الأخلاقية

استخدام الأسس المعرفية في مجال تربية الموهوبين، واعتماد المبادئ المهنية والأخلاقية ومعايير بناء البرامج لرفع مستوى برامجهم، عبر استخدام مهارات التعلم مدى الحياة، وتعزيز الخبرة المهنية.

المعيار السابع: التعاون

القدرة على التعاون بين عائلات الموهوبين والتربويين الآخرين، وبين مقدمي الخدمات للموهوبين والموهوبين أنفسهم، وأفراد من المؤسسات المجتمعية، بطرائق حضارية لتلبية احتياجات الموهوبين والمتفوقين من خلال مجموعة واسعة من الخبرات التربوية.

2. معايير إعداد معلمي الموهوبين والمتفوقين للمستوى المتقدم لعام 2013 – الجمعية الوطنية للطلبة الموهوبين – ومجلس

الطلبة الاستثنائيين:

المعيار الأول: التقييم

يستخدم المتخصصون في تعليم الموهوبين ممارسات تقييم صحيحة وموثوقة للتقليل من التحيز.

المعيار الثاني: المعرفة بمحتوى المنهج

يستخدم المتخصصون في تعليم الموهوبين معرفتهم بالمناهج العامة والخاصة لتطوير البرامج، والدعم، والخدمات في الصف المدرسي، والمدرسة، والمجتمع، على مختلف المستويات.

المعيار الثالث: البرامج والخدمات والمخرجات

يقوم المتخصصون في تعليم الموهوبين بالتطوير المستمر لبرامج التعليم العامة، وتقديم الخدمات في الفصول الدراسية، والمدرسة، والمستويات التعليمية للطلبة الموهوبين.

المعيار الرابع: البحث والاستقصاء

يقوم المتخصصون بتعليم الموهوبين بإجراء الاستقصاء وتقييمه واستخدامه لتوجيه الممارسات المهنية.

المعيار الخامس: القيادة والسياسة

يقوم المتخصصون في تربية الموهوبين بدور قيادي لصياغة الأهداف، وتحديد التوقعات المهنية العالية وتلبيتها، والدفاع عن السياسات الفعالة والممارسات المبنية على البراهين، وإنشاء بيئات عمل إيجابية ومنتجة.

المعيار السادس: الممارسات المهنية والأخلاقية

استخدام المعرفة الأساسية في مجال تربية الموهوبين، وأساسيات الأخلاق المهنية، ومعايير البرامج؛ لتوجيه تعليم الموهوبين. والمشاركة في التعلم مدى الحياة، وتطوير المهنة، والقيام بمسؤوليات قيادية لتحفيز نجاح زملاء المهني، وكذلك نجاح الأفراد الموهوبين.

المعيار السابع: التعاون

يتعاون المتخصصون في تعليم الموهوبين مع الشركاء لتطوير البرامج، والخدمات، والمخرجات، للطلبة الموهوبين وعائلاتهم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- في دراسة أكار (Akar, 2021) هدفت إلى الكشف عن كفايات المعلمين بغرض دعم الطلبة الموهوبين في فصول الدراسة العادية، ومن أجل تحقيق هذا الغرض أجرى الباحث دراسة حالة وبحثاً إجرائياً لمعلمي الفصل الذين سيدعمون الطلبة الموهوبين، وكان أبرز النتائج التي تم الكشف عنها في هذه الدراسة أنه يجب اكتساب الكفايات لمعلمي الفصل الذين سيدعمون الطلبة الموهوبين مع ممارسات الدمج في الفصول الدراسية العادية، من خلال اكتشاف المواهب المختلفة للطلبة وتطويرها لتلبية الاحتياجات التعليمية للموهوبين في بيئات التعليم النظامي.
- في دراسة إيرانشي وباشكا (Ayranci & Başkan, 2021) أشارا إلى استخدام مفهوم "كفاية المعلم" منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين كمفهوم محدد في شرح مستويات كفاءة المعلمين في مجالات مختلفة. ومع ذلك فقد لوحظ أنّ هذا المفهوم لم يتم تضمينه في البرامج، ولكن بدلاً من ذلك تم تضمين "مجالات الاختصاص". وقد هدفت دراستهما إلى تقييم منهج تدريس اللغة التركية من حيث كفايات المعلم، وتم تحديد مجالات الكفاية وتم تحليلها بحسب كفاءة المعلم. وقد ارتبطت كفاءات المعلم بمهارات مختلفة، واقترحت الدراسة إعادة تعريف وتحديد كفايات التدريس، والمعرفة والمهارات المتعلقة بالكفاية.
- أما دراسة إثنين وسعيدين (Ithnain & Saidin, 2021) فقد ركزت على العلاقة بين التطوير المهني وكفاءة المعلم المهنية، وحددت عناصر التطوير المهني التي شكلت تنبؤات رئيسية لكفاءة المعلم. واستخدمت هذه الدراسة الاستبيان مع البنود المقتبسة من خصائص التطوير المهني الفعال لقياس التطوير المهني للمعلمين ومعايير الأداء لضبط التعليم لقياس كفايات المعلمين. وتُظهر الآثار المترتبة على هذه الدراسة أن ممارسات التطوير المهني الفعالة يمكن أن تعزز كفاءة المعلمين في الكليات المهنية من أجل تطوير حياتهم المهنية
- وفي دراسة سولوفوفا وآخرين (Solovova et al., 2020) فقد اقترح الباحثون البنية المكونة لاستعداد المعلم لتعليم فئة الموهوبين، ونتيجة للدراسة قاموا بوضع هيكل معياري لقياس استعداد المعلم، وما يمتلكه من كفايات للتفاعل مع الطلبة الموهوبين.
- في دراسة جادوسوفا وآخرين (Gadushova et al., 2020) قُيِّمت كفايات المعلم في دراسة حالة أُجريت في مدرسة إعدادية، وكان الهدف اختبار الكفايات المهنية للمعلم من حيث الأداء المهني للمعلمين، وهو إحدى الواجبات الإلزامية لمدرّاء المدارس في سلوفاكيا. ومن الناحية العملية، لا يوجد نهج منظم للتقييم المناسب لمستوى الكفايات المهنية للمعلمين. وسعيًا من الباحثين للمساهمة في حل هذه المشكلة فقد تم تطوير منهجية ومجموعة من الأدوات لتقييم الكفايات المهنية الرئيسية للمعلمين، وكان الغرض منها إثبات مدى قابلية تطبيق منهجية التقييم المطورة وأدوات التقييم الخاصة بها في الممارسة العملية. وتوصلت الدراسة إلى استنتاجين مهمين، يتعلق أحدهما بأهمية المقابلة بعد المراقبة، أما الثاني فيتعلق بأهمية التدريب المهني للمعنيين.
- وفي دراسة رينزولي (J. S. Renzulli, 2020) فتصفت الكفايات الأساسية الخمس التي يجب على المتخصصين في تربية الموهوبين دمجها في تعليمهم للاستجابة للتغيرات العديدة التي تحدث في التكنولوجيا والعمل والإعداد الوظيفي. وتعدّ هذه الدراسة ذات صلة بمجتمع التعليم؛ فالتوظيف المستقبلي يتطلب درجات مختلفة من الكفاية. وتعد الكفايات الخمس الأساسية أو المجالات العامة للكفاية ضرورية لإعداد الأفراد لاتخاذ قرارات ناجحة بشأن اختيار المهنة، وإعدادهم للتغيرات الحتمية في سوق العمل، والتي ستحدد جميع المهن رفيعة المستوى في المستقبل، وهذه الكفايات الأساسية هي: مهارات التفكير التحليلي عالية المستوى، ومهارات الإبداع، ومهارات البحث الاستقصائي، والمهارات الوظيفية التنفيذية، ومهارات التعلم وكيفية التعلم في مجال التكنولوجيا. ويحتاج الطلبة الذين يسعون للحصول على درجات جامعية ووظائف إلى بلوغ مستويات متقدمة من هذه المهارات، ولإتاحة الفرصة لاستكشاف مجموعة واسعة من المهارات والقدرة على تعلمها بسرعة أكبر يجب وضع الطلبة في مواقف تعليمية تتطلب القدرة على التكيف؛ كي يتعلموا تطبيق المهارات بطرائق تؤدي إلى النجاح في المواقف التي تتطلب مرونة في الأداء ومستوى متقدماً في الكفايات.
- هدفت دراسة (حمادنة، 2020) إلى تقييم كفايات معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين Council for Children (CEC) Exceptional في جنوب المملكة العربية السعودية. وتكونت عينة الدراسة من (51) معلماً ومعلمة للطلبة الموهوبين و(54) قائداً وقائدة من قادة المدارس اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية من ثلاث مناطق تعليمية، هي: عسير، جازان،

نجران. واستخدم المنهج الوصفي المقارن، والاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد أظهرت النتائج أن درجة تقييم كفايات معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير (CEC) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة تقدير متوسطة. وجاء المعيار الخامس "التخطيط للتدريس واستراتيجيات التدريس" في المرتبة الأولى، تلاه المعيار السادس «التعلم المهني والممارسة الأخلاقية» في المرتبة الثانية، بينما جاء المعيار الثالث "معرفة محتوى المنهاج" في المرتبة السابعة والأخيرة. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية تعزى لمتغيري المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الابتدائية، والمسعى الوظيفي لصالح معلم الطلبة الموهوبين، في حين لم تظهر فروقا إحصائية على الدرجة الكلية تعزى لمتغيري الجنس والمنطقة التعليمية.

- وقد حدّد شيبانوفيتش ولازاريفيتش في دراستهما (Šćepanović & Lazarević, 2019) ما يفتقده المعلمون من الدعم للعمل مع الطلبة الموهوبين في المؤسسات التعليمية في صربيا. وأظهرت الأبحاث أن التربويين ليس لديهم ما يكفي من المعرفة والخبرة للعمل مع الطلبة الموهوبين، وقد توصلت الدراسة إلى الحاجة إلى الدعم والتدريب المهني لتعليم الطلبة الموهوبين وتوفير المواد المناسبة لهم، وإلى تبادل الخبرات مع المعلمين ذوي الخبرة، والأخذ بنصائح الخبراء وبالدراسات التي أثبتت نجاحها في مجال العمل مع الطلبة الموهوبين.
- أما دراسة (الأغا، 2019)، فقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة في ضوء كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين. وتكونت أدوات الدراسة من أداتين، تمثلت الأولى في قائمة كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين، وكانت مكوّنة من أربعة مجالات: كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية الطلبة المتفوقين، وكفايات التعرف على الطلبة المتفوقين وطرائق الكشف المستخدمة، وكفايات إعداد البرامج وأساليب الرعاية للطلبة المتفوقين، والكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين. أما الأداة الثانية فتمثلت في استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين لرعاية المتفوقين، وقد تم بناؤها في ضوء قائمة الكفايات التي تم إعدادها. وفي ضوء النتائج، أوصت الدراسة باتخاذ التدابير اللازمة لتنمية كفايات المعلمين لرعاية الطلبة المتفوقين، من خلال إخضاعهم لبرامج تدريبية متخصصة في مجال عملهم، لتنمية الكفايات المهنية والاجتماعية اللازمة لهم، وذلك للتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المحاور التي عكستها استبانة الاحتياجات التدريبية.
- وهدفت دراسة (الجاسم و النيمان، 2018) إلى تحديد الخصائص والكفايات التي تميز معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وإلى تقييم درجتي الصدق والثبات لقائمتي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومعرفة الفروق في القائمتين من وجهة نظر أفراد العينة التي تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة والحصول على شهادة الدبلوم المهني في تربية الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية لقائمتي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة يعود لاختلاف سنوات الخبرة والحصول على شهادة الدبلوم المهني في تربية الموهوبين. بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في قائمة كفايات معلمي الطلبة الموهوبين بالمعيار الأول (خصائص النمو للمتعلم والفروق الفردية للتعلم)، والمعيار الثاني (البيئة التعليمية)، والدرجة الكلية لصالح المعلمين غير الحاصلين على شهادة الدبلوم المهني.
- هدفت دراسة (المحارمة ومحمود، 2012) إلى التعرف إلى الكفايات التي يمتلكها معلمو مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف، قامت الباحثتان بتطوير استبانتي معرفة مدى امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بنظام قبول الطلبة، ونظام اختيار المعلمين وتدريبهم، مستندة في ذلك إلى معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لرعاية الأطفال الموهوبين، وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مدري مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز وعددهم (3) ومساعدتهم الإداريين والفنيين وعددهم (6) بالإضافة إلى (531) معلماً ومعلمة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك المعلمين للكفايات المتعلقة بالسياسات العامة والمحكات والإجراءات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين واختيارهم للمدارس جاءت منخفضة حيث إن هناك تغيّراً لدور المعلمين والمديرين لإجراءات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين والاقتصار على المختصين من الوزارة في القيام بكافة الإجراءات الخاصة بقبول الطلبة الموهوبين والمتفوقين، أما فيما يتعلق بدرجة امتلاك المعلمين للكفايات الخاصة بالأسس والشروط التي يتم على أساسها اختيار المعلمين وتدريبهم جاءت منخفضة حيث أن مراحل اختيار المعلمين لهذه المدارس لم ترق إلى المستوى المنشود بالإضافة إلى تدني مستوى الاهتمام ببرامج التدريب والتأهيل الخاصة بالمعلمين، وقد أوصت الدراسة بضرورة إخضاع المعلمين لبرامج تدريبية متخصصة في مجال عملهم مع الموهوبين والمتفوقين.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة الخاصة بكفايات معلمي الطلبة الموهوبين، تبين أن أهداف الدراسات كانت متنوعة ومختلفة، وأن كفايات المعلمين اختلفت من دراسة لأخرى، ولكنها جميعاً اشتركت في الإشارة إلى أهمية الكشف عن الكفايات وقياسها

لتحديد مستوى الكفايات التي يمتلكها المعلمون والمعلمات بعامة، ومعلمو الطلبة الموهوبين بخاصة؛ وذلك لتقديم الرعاية والخدمات المناسبة لهم.

فقد ركزت دراسة أكار (Akar, 2021) على أهمية الكشف عن كفايات المعلمين في الفصول الدراسية العادية؛ وذلك لدعم الطلبة الموهوبين في اكتشافهم وتطوير الموهبة لديهم من خلال تلبية احتياجاتهم في بيئات التعلم النظامي. ولأهمية معرفة مدى ما يمتلكه المعلمون من كفايات، فقد قصد العديد من الباحثين إلى إعداد مقاييس للكشف عن مدى امتلاك فئة المعلمين والمعلمات للكفايات، كما تمت الإشارة لها في دراسة (Ansimova et al., 2018), (Solovova et al., 2020).

ولاحظت الباحثة تركيز الباحثين والعديد من الدراسات على الكفايات المهنية، فقد قيّموا كفايات المعلمين من ناحية الكفاية المهنية كما أشارت لها دراسة جادوسوفا، ألينا، سزارزوي (Gadushova et al., 2020) وأشارت الدراسة إلى أهمية التدريب المهني، وتوافقت معها دراسة إثنين وسعيدين من حيث التركيز على (Ithnain & Saidin, 2021) أهمية التدريب المهني، وعلى علاقة التطوير المهني بكفاءة المعلم المهنية.

وهدف دراسة (الجاسم و النهان، 2018) إلى تحديد الخصائص والكفايات التي تميز معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد تم إعداد قوائم كفايات معلمي الطلبة الموهوبين بأخذها من معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لإعداد معلمي الطلبة الموهوبين بحذافيرها، عن طريق نقلها إلى اللغة العربية مباشرة. وقد لا يكون التعريب في بعض المؤشرات دقيقاً، ولا يمكن أن تتناسب جميع المؤشرات مع المجتمع أو البيئة المحلية التي نقلت إليها؛ إذ نلاحظ أن كل ولاية من الولايات المتحدة الأمريكية قد أخذت من المعايير ما يتناسب مع بيئة كل ولاية واحتياجاتها، لتضع بذلك قائمة خاصة بها كقائمة أركانسس لكفايات معلمي الطلبة الموهوبين. وتشابهت معها دراسة (حمادنة، 2020) باستخدام معايير الجمعية الوطنية الأمريكية لإعداد معلمي الطلبة الموهوبين.

أما دراسة (الأغا، 2019) فكان هدفها تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة في ضوء كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين، وقام الباحث بإعداد القوائم للكشف عن كفايات المعلمين، وقد أخذت الباحثة على الدراسة مطالباً بالتعرف على الطلبة المتفوقين، وطرائق الكشف المستخدمة، إذ لا يحتاج الطالب المتفوق إلى طرائق للتعرف والكشف عليه، فتحصيلة الأكاديمي رفيع المستوى كافٍ للدلالة عليه، فكان من الأولى أن تشمل دراسة الطلبة الموهوبين والمتفوقين؛ إذ من الممكن أن يكون الطالب المتفوق موهوباً، ويحتاج إلى طرائق للكشف عنه والتعرف عليه.

وأشار رينزولي في دراسته (Renzulli, 2020) إلى الكفايات الأساسية، وكانت كالآتي: مهارات التفكير التحليلي عالية المستوى، ومهارات الإبداع، ومهارات البحث الاستقصائي، والمهارات الوظيفية التنفيذية، ومهارات التعلم وكيفية التعلم في مجال التكنولوجيا. وتعد دراسته هذه من الدراسات المهمة، لكنه قام بتصنيف المهارات على أنها كفايات، ولو عمل على جمع كل مجموعة من المهارات وضمها ضمن مجال كفاية أكبر لكانت أعم وأشمل، ولعل الأمثلة الآتية توضح ما تقصده الباحثة: فمهارات التفكير التحليلي عالية المستوى، ومهارات الإبداع، ومهارات البحث الاستقصائي، كان بإمكان الباحث ضمها تحت مجال الكفايات التربوية مثلاً، والمهارات الوظيفية التنفيذية كان بإمكان الباحث تصنيفها وضمها تحت مجال الكفايات الوظيفية.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

تركز الدراسة على تطوير قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم، ولإنجاز ذلك اتبعت الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات نابلس وجنين وطولكرم في دولة فلسطين، ودراسة استجاباتهم وتحليلها.

#### عينة الدراسة:

طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية؛ حيث أخذت الباحثة عينة بنسبة 5% من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (10817) معلماً ومعلمة، فبلغ حجم العينة 557 معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية في محافظات نابلس وجنين وطولكرم في دولة فلسطين، والجدول (1) يمثل توزيع عينة الدراسة على متغيراتها الأساسية:

جدول 1 وصف عينة الدراسة بحسب متغيراتها الأساسية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	221	39.7

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
	أنتى	336	60.3
	المجموع	557	100.0
سنوات الخبرة	أقل من سنة	39	7.0
	1-5 سنوات	105	18.9
	6-10 سنوات	95	17.1
	أكثر من 10 سنوات	318	57.1
	المجموع	557	100.0
	بكالوريوس	452	81.1
المؤهل العلمي	ماجستير فأكثر	105	18.9
	المجموع	557	100.0
	ابتدائي	239	42.9
مرحلة التدريس	إعدادي	154	27.6
	ثانوي	164	29.4
	المجموع	557	100.0
	نابلس	171	30.7
المديرية	جنين	139	25.0
	طولكرم	153	27.5
	جنوب نابلس	94	16.9
	المجموع	557	100.0

#### أداة الدراسة:

تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم وتهدف هذه القوائم إلى التعرف على الكفايات الخاصة بمعلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم، وعلى مدى امتلاكهم لهذه الكفايات في محافظات نابلس وجنين وطولكرم في المراحل التعليمية المختلفة، فإعداد هذه الأداة يساعد في تحديد المعايير الخاصة في إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين.

لإعداد هذه القوائم تم الاستعانة بمعايير الجمعية الوطنية للأطفال الموهوبين NAGC ورابطة الموهوبين التابعة لمجلس الأطفال الإثنائيين CEC-TAG في الولايات المتحدة الأمريكية؛ إذ تمت ترجمة معايير إعداد معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين للمستويين: المبتدئ والمتقدم، كما تم تنقيحها لتكون أكثر وضوحاً وملاءمة للمعلمين، ولتناسب مع البيئة المحلية.

وقد بنيت فقرات المقياس وأعطيت الأوزان الآتية: 1، 2، 3، 4، 5؛ باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وتصنيفها في خمس درجات، قليلة جداً: درجة واحدة)، وأعطيت لها الأوزان الآتية: 1، 2، 3، 4، 5؛ باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وتصنيفها في خمس قوائم، بلغ العدد الإجمالي لمؤشرات (81) مؤشراً موزعة على النحو الآتي: مؤشرات الكفايات المعرفية (26) مؤشراً، ومؤشرات الكفايات التربوية (16) مؤشراً، ومؤشرات الكفايات الاجتماعية (13) مؤشراً، ومؤشرات الكفايات الوظيفية (12) مؤشراً، ومؤشرات الكفايات التطويرية (14) مؤشراً.

#### صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال التربية، والمقياس والتقويم، حيث طلب منهم إبداء الرأي بفقرات الاستبانة بالحذف والتعديل وإضافة فقرات جديدة تكون مناسبة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة، وإجراء التعديلات للأداة يعد بمثابة الصدق الداخلي وتم التحقق من صدق المحتوى للأداة من خلال قياس الإتساق الداخلي لفقرات وقد بينت النتائج أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون تراوحت ما بين 0.754 إلى 0.808، وهذا يشير إلى وجود ارتباط طردي ذي دلالة معنوية على بعض الفقرات ولذلك فإن هذه الفقرات تعتبر صادقة ومتسقة داخلياً لما وضعت من أجل قياسه.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان (0.98) على جميع فقرات الاستبانة، وهو مناسب للتحليل الإحصائي ولأغراض الدراسة. كما تم حساب معامل الثبات لكل مجال من مجالات الدراسة، وقد تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (0.949) و(0.92).

التحليل الإحصائي:

من أجل التحقق من أسئلة الدراسة ومعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical packages for the social sciences (SPSS)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأداة الدراسة. حيث تم اعتماد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات من أجل تفسير النتائج.

جدول 2: ميزان النسب المئوية لاستجابات المبحوثين

درجة الاستجابة	النسبة المئوية
منخفضة جداً	أقل من 50%
منخفضة	50%-59%
متوسطة	60% - 69%
مرتفعة	70% - 79%
مرتفعة جداً	80% فأعلى

#### 4- النتائج ومناقشتها.

- نتائج السؤال الأول: "ما مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم، في المدارس الحكومية، في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين؟  
لتحليل هذه الاستبانة جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالاتها الخمسة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول 3: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية على كافة المجالات

الرقم	المجالات	المتوسطات	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	الكفايات المعرفية	3.451	0.57507	69.02	متوسطة
2	الكفايات التربوية	3.3662	0.64535	67.324	متوسطة
3	الكفايات الاجتماعية	3.5348	0.65251	70.696	مرتفعة
4	الكفايات الوظيفية	3.6798	0.64008	73.596	مرتفعة
5	الكفايات التطويرية	3.4402	0.67943	68.804	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.4944	0.55754	69.888	متوسطة

تشير نتائج الجدول رقم (3) إلى أن الكفايات الوظيفية هي من أكثر مجالات الكفايات التي تتوافر لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم، في المدارس الحكومية، في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين؛ حيث أشار إلى ذلك 73.596% من المبحوثين، وكانت درجة الاستجابة على هذا المحور مرتفعة كما بينت النتائج، وتلتها الكفايات الاجتماعية؛ حيث أشار إلى ذلك 70.696% من المبحوثين، وكانت درجة الاستجابة على هذا المحور مرتفعة كما بينت النتائج. كما تشير إلى أن أقل أنواع الكفايات توافراً لدى معلماتهم، هي الكفايات التربوية؛ حيث أشار إلى ذلك 67.324% من المبحوثين، فكانت درجة الاستجابة على هذا المحور متوسطة. وقد حازت الكفايات المعرفية على 69.02% من استجابة المعلمين والمعلمات، والكفايات التطويرية على 68.804% من استجابة المعلمين والمعلمات، وكانت درجة الاستجابة على المحورين متوسطة. وبشكل عام نجد أن 69.88% من المبحوثين أوضحوا أنه تتوافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم، في المدارس الحكومية، في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين، ما يشير إلى أن درجة الاستجابة الكلية كانت متوسطة.

- نتيجة سؤال الدراسة الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) في قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، والمديرية؟ وتمت الإجابة عن السؤال من خلال فحص الفرضيات الخمسة الآتية:
- فحص الفرضية الأولى ( $H_{01}$ ): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير الجنس. من أجل اختبار هذه الفرضية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار ت- للعينات المستقلة Independent Samples t-test.

جدول4: اختبار ت- للعينات المستقلة على كافة المجالات تعزى إلى متغير الجنس

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة ت	انثى ن=336		ذكر ن=221		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.000	4.114	0.54654	3.3708	0.59682	3.5729	الكفايات المعرفية
.000	4.655	0.61107	3.2649	0.66663	3.5204	الكفايات التربوية
.017	2.404	0.63170	3.4811	0.67625	3.6164	الكفايات الاجتماعية
.241	1.174	0.60146	3.6540	0.69426	3.7191	الكفايات الوظيفية
.011	2.543	0.64264	3.3812	0.72412	3.5301	الكفايات التطويرية
.001	3.372	0.51984	3.4304	0.59862	3.5917	المجال الكلي

(دال إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ )

أظهرت نتيجة الجدول رقم (4) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  بين الذكور والإناث في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير الجنس، وهذه الفروق على كل من مجال الكفايات: المعرفية، والتربوية، والاجتماعية والتطويرية، وكذلك على المجال الكلي، ما يشير إلى وجود اختلاف في وجهات النظر لدى المبحوثين وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، كما بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجال الكفايات الوظيفية، ما يشير إلى عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين يُعزى إلى متغير الجنس حول مدى توافر الكفايات الوظيفية لدى المعلمين والمعلمات.

- فحص الفرضية الثانية ( $H_{02}$ ): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. ومن أجل اختبار هذه الفرضية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستُخدم اختبار ت- للعينات المستقلة Independent Samples t-test.

جدول5: اختبار ت- للعينات المستقلة على كافة المجالات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة المحسوب	قيمة ت	ماجستير فأعلى ن=105		بكالوريوس ن=452		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.478	-.709	0.57063	3.4869	0.57640	3.4427	الكفايات المعرفية
.109	-1.604	0.59919	3.4571	0.65443	3.3451	الكفايات التربوية
.849	.191	0.64974	3.5238	0.65385	3.5373	الكفايات الاجتماعية
.348	.939	0.66808	3.6270	0.63353	3.6921	الكفايات الوظيفية
.097	-1.664	0.63918	3.5395	0.68707	3.4172	الكفايات التطويرية
.509	-.661	.52354	3.5268	0.56543	3.4869	المجال الكلي

أظهرت نتائج الجدول رقم (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات المبحوثين في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

• فحص الفرضية الثالثة (H03): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. ومن أجل فحص هذه الفرضية تم احتساب المتوسطات الحسابية، ووجد فروق بالمتوسطات ولمعرفة إذا كانت الفروق ذات دلالة تم استخدام اختبار التباين الأحادي.

جدول 6: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين، والتي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة

المتغير/ المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف - المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
الكفايات المعرفية	بين المجموعات	3	.297	.099	.299	.826
	داخل المجموعات	553	183.573	.332		
	المجموع	556	183.870			
الكفايات التربوية	بين المجموعات	3	.069	.023	.055	.983
	داخل المجموعات	553	231.490	.419		
	المجموع	556	231.559			
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	3	.446	.149	.348	.791
	داخل المجموعات	553	236.285	.427		
	المجموع	556	236.730			
الكفايات الوظيفية	بين المجموعات	3	1.750	.583	1.427	.234
	داخل المجموعات	553	226.042	.409		
	المجموع	556	227.792			
الكفايات التطويرية	بين المجموعات	3	.134	.045	.096	.962
	داخل المجموعات	553	256.530	.464		
	المجموع	556	256.664			
المجال الكلي	بين المجموعات	3	.176	.059	.188	.905
	داخل المجموعات	553	172.657	.312		
	المجموع	556	172.833			

أظهرت نتائج الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات المبحوثين في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين المبحوثين باختلاف متغير سنوات الخبرة.

• فحص الفرضية الرابعة (H04): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى متغير المرحلة، في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين. ووجد فروق بالمتوسطات الحسابية، ولمعرفة إذا كانت الفروق ذات دلالة تم استخدام اختبار التباين الأحادي.

جدول 7: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين، والتي تعزى إلى متغير المرحلة

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف - المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية	بين المجموعات	2	.532	.266	.803	.448
	داخل المجموعات	554	183.339	.331		

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف - المحسوبة	مستوى الدلالة
	المجموع	556	183.870			
الكفايات التربوية	بين المجموعات	2	.268	.134	.321	.726
	داخل المجموعات	554	231.291	.417		
	المجموع	556	231.559			
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	2	.020	.010	.024	.976
	داخل المجموعات	554	236.710	.427		
	المجموع	556	236.730			
الكفايات الوظيفية	بين المجموعات	2	.270	.135	.329	.720
	داخل المجموعات	554	227.522	.411		
	المجموع	556	227.792			
الكفايات التطويرية	بين المجموعات	2	.142	.071	.153	.858
	داخل المجموعات	554	256.522	.463		
	المجموع	556	256.664			
المجال الكلي	بين المجموعات	2	.170	.085	.273	.761
	داخل المجموعات	554	172.663	.312		
	المجموع	556	172.833			

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استجابات الباحثين في مدى توافر الكفايات لدى معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المرحلة، ما يدل على عدم وجود اختلاف في وجهات النظر بين الباحثين باختلاف متغير المرحلة.

- فحص الفرضية الخامسة (H05): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مدى توافر الكفايات لدى معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المديرية. هناك فروقا في المتوسطات الحسابية، واختبار فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ونتائج جدول (8) تبين ذلك.

جدول 8: نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين. والتي تعزى إلى متغير المديرية

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف - المحسوبة	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية	بين المجموعات	3	.643	.214	.647	.585
	داخل المجموعات	553	183.227	.331		
	المجموع	556	183.870			
الكفايات التربوية	بين المجموعات	3	.758	.253	.605	.612
	داخل المجموعات	553	230.801	.417		
	المجموع	556	231.559			
الكفايات الاجتماعية	بين المجموعات	3	.714	.238	.558	.643
	داخل المجموعات	553	236.016	.427		
	المجموع	556	236.730			
الكفايات الوظيفية	بين المجموعات	3	3.216	1.072	2.640	.049
	داخل المجموعات	553	224.576	.406		

المتغير المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحرافات	متوسط الانحرافات	ف - المحسوبة	مستوى الدلالة المحسوب
الكفايات التطويرية	المجموع	556	227.792			
	بين المجموعات	3	.778	.259	.561	.641
	داخل المجموعات	553	255.886	.463		
المجال الكلي	المجموع	556	256.664			
	بين المجموعات	3	.255	.085	.273	.845
	داخل المجموعات	553	172.578	.312		
	المجموع	556	172.833			

(دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  ANOVA)

أظهرت الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير المديرية، وذلك على كل من مجال الكفايات المعرفية، والتربوية، والاجتماعية، والتطويرية، وكذلك المجال الكلي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفايات الوظيفية تعزى إلى متغير المديرية، ومن أجل تحديد هذه الفروق تم استخدام اختبار المقارنات البعدية LSD لتوضيح هذه الفروق ونتائج الجدول (8) توضح ذلك.

جدول 9: نتائج استخدام اختبار LSD (أقل دالة إحصائية) للمقارنات البعدية بين متوسطات مدى توافر الكفايات لدى المعلمين

وفق المديرية على مجال الكفايات الوظيفية

المحور	المديرية	نابلس	جنين	طولكرم	جنوب نابلس
الكفايات الوظيفية	نابلس				
	جنين				0.19079*
	طولكرم				0.20022*
	جنوب نابلس				

أظهرت نتائج الجدول رقم (9) أن الفروق كانت بين كل من المبحوثين التابعين لمديرية جنين والمبحوثين التابعين لمديرية جنوب نابلس، حيث كانت الفروق لصالح معلمي جنين مقارنة بمعلمي جنوب نابلس. وكذلك بين المبحوثين التابعين لمديرية تربية طولكرم والمبحوثين التابعين لمديرية تربية جنوب نابلس، حيث كانت النتيجة لصالح معلمي طولكرم مقارنة بمعلمي جنوب نابلس.

#### مناقشة النتائج

تمت مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة كما يلي:

نتائج السؤال الأول: ما مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم، في المدارس الحكومية، في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين؟

أظهرت نتائج الدراسة في توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم، في المدارس الحكومية، في كل من محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين، كانت كالتالي: تصدرت الكفايات الوظيفية المرتبة الأولى في مستوى توافر الكفايات، وهي من أهم الكفايات التي يجب أن تتوافر لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة كل من (Gadushova et al., 2020)، ودراسة (Ithnain & Saidin, 2021)، ودراسة شيخات وتاكو (Thakur & Shekhawat, 2014)، وقد أشار كابور (Kapur, 2019) في نتيجة دراسته إلى أن الكفايات المهنية (الوظيفية) ذات أهمية كبيرة؛ وذلك لكي يتمكن المعلم من تنفيذ واجباته الوظيفية بطريقة منظمة لتحقيق الأهداف والغايات المرجوة. وتلت الكفايات الاجتماعية بنسبة امتلاكها لدى المعلمين والمعلمات الكفايات الوظيفية، وقد توافقت هذه النتيجة مع دراسة دوبوفيكى ونعميت (Dubovicki & Nemet, 2015) بإشارتها إلى أن الكفايات الاجتماعية هي واحدة من أهم الكفايات المطلوبة من أجل الأداء الناجح لمهنة التدريس. وتلتها الكفايات المعرفية ثم التطويرية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Taylor, 2016) التي تشير إلى أن معرفة المعلمين بالموهبة وتربية الطلبة الموهوبين ورعايتهم محدودة، وأوصت الدراسة بتزويد معلمي الطلبة الموهوبين بالمعرفة المناسبة، وبالتطوير المهني؛ لتقديم الدعم المناسب لهم في فصول الدراسة العادية. وتوافقت النتائج أيضاً مع دراسة ماتيس وآخرين (Matheis, Kronborg, Schmitt, & Preckel, 2017) التي أشارت نتائجها إلى أن معرفة المعلمين بالطلبة الموهوبين وخصائصهم غير دقيقة، وأن سلوك المعلمين في الفصل الدراسي لم يكن متوافقاً مع القدرات العقلية العالية

لدى الطلبة الموهوبين، وأكدت الدراسة إلى الحاجة الشديدة للأخذ بالتدابير التربوية والتدريبية للمعلمين ضمن برنامج تربية الطلبة الموهوبين وتعليمهم. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الكفايات التربوية هي أقل الكفايات التي يمتلكها معلمو الطلبة الموهوبين ومعلماتهم. وقد أشارت دراسات كل من: (Ayik, 2021, Kusumaningtyas et al., 2020, Henderson & Jarvis, 2016, Renzulli, 2009) إلى أهمية الكفايات التربوية، فالطلبة الموهوبون في الفصول العادية بحاجة إلى المعلم الذي يمتلك المعرفة المعقدة بمحتوى المادة التعليمية، وكيفية تدريسها عن طريق استخدامه للاستراتيجيات المناسبة، ومع امتلاك المعلم للكفايات التربوية يستطيع إيجاد نوع من التوازن بين المعارف التي يكتسبها الطلبة وبين المهارات التي يعمل على إكسابها وتطويرها لديهم.

تُرجع الباحثة سبب حصول مجالي الكفايات الوظيفية والاجتماعية على نسبة استجابة مرتفعة إلى اهتمام مؤسسات أو مراكز تدريب المعلمين على تطوير المعلمين والمعلمات وتدريبهم في هذه المجالات، أو إلى تواصل المعلمين مع الطلبة الموهوبين. بينما حصلت باقي مجالات الكفايات، والتي تتمثل بالكفايات (المعرفية والتربوية والتطويرية) على نسبة استجابة متوسطة، وهذه النتيجة تشير إلى أنه يجب على المراكز والمؤسسات المعنية بتدريب المعلمين والمعلمات إخضاع معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومعلماتهم لدورات تدريبية؛ لتعني الكفايات لديهم وتطويرها. وتتوافق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Henderson & Jarvis, 2016) التي أشارت إلى أن كفايات المعلمين المهنية والتربوية والاجتماعية والكفايات الشخصية ليست موضع تركيز مؤسسات تدريب المعلمين، وأشار كل من شيبانوفيتش ولازاريفيتش (Šćepanović & Lazarević, 2019) إلى أن التربويين لا يمتلكون المعرفة ولا الخبرة للعمل مع الأطفال والطلبة الموهوبين.

سؤال الدراسة الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم في دولة فلسطين تعزى إلى متغير الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، والمديرية؟

أظهرت نتيجة الدراسة أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم تعزى إلى متغير الجنس، وهذه الفروق على كل من مجال الكفايات: المعرفية، والتربوية، والاجتماعية والتطويرية، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور، كما بينت النتائج بعدم وجود فروق على مجال الكفايات الوظيفية، وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة (الشريكة، 2005) حيث أظهرت نتيجة الدراسة أن توافر الكفايات الاجتماعية والشخصية لدى معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الكويت كانت لصالح الذكور، وتعارضت النتائج مع الكفايات المهنية لكونها في صالح الذكور. وتعارضت نتيجة الدراسة مع دراسة (الأغا، 2019) ودراسة (Kusumaningtyas et al., 2021, Ithnain & Saidin, 2021) حيث أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في مستوى توافر الكفايات، وأن الجنس لا يؤثر على كفايات المعلمين.

ترجع الباحثة نتيجة وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير الجنس على كل مجال من مجالات الكفايات المعرفية والتربوية والاجتماعية والتطويرية لصالح الذكور إلى اطلاع المعلمين الذكور على الموضوعات الخاصة بتربية الموهوبين ومحاولات تقديم البرامج والخدمات لهذه الفئة من الطلبة. بينما لم يكن هناك فروق في مجال الكفايات الوظيفية، وترجع الباحثة تلك النتيجة إلى تساوي المعرفة وقوة الأداء للمعلمين مع المعلمات من خلال الدورات التدريبية المقدمة لهم، خاصة أن نسبة استجابة المعلمين والمعلمات في مجال الكفاية الوظيفية كان مرتفعاً.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتوافقت نتيجة الدراسة مع دراسة (القمش، 2013)، لكنها تعارضت مع دراسة (الشريكة، 2005، الأغا، 2019): حيث توصلت الدراسة إلى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين معلمي الطلبة المتفوقين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي للكفايات وكانت النتيجة لصالح حملة الدراسات العليا.

تُرجع الباحثة نتيجة عدم وجود فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي إلى عدم توافر برامج تربية في الجامعات خاصة ببرنامج تربية الموهوبين، تُعنى بتعرف المعلمين والمعلمات على الطلبة الموهوبين وطرائق رعايتهم وتقديم البرامج الخاصة بهم، سواء على مستوى مرحلة البكالوريوس أو مراحل الدراسات العليا.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسات: (الجاسم والنهان، 2018، الأغا، 2019، القمش، 2013)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، واختلفت النتائج مع دراسات: (Kusumaningtyas et al., 2020) وإثنين وسعيدين (Ithnain & Saidin, 2021) وفانتسيل باسكا وآخرون (van Tassel-Baska et al., 2008)؛ حيث أشارت النتائج إلى أن لسنوات الخبرة القدرة على تحسين كفايات المعلمين بشكل ملحوظ.

تُرَجَّع الباحثة نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلَّق بمتغير سنوات الخبرة إلى عدم توافر برامج ودورات تدريبية تعمل على زيادة معرفة المعلمين بالطلبة الموهوبين وبطرائق الكشف وتقديم الرعاية المناسبة لهم، وتساعد في تنمية هذه المعرفة. بينما في دراسة (Kusumaningtyas et al., 2020)، تمت الإشارة إلى أن لسنوات الخبرة دوراً في تحسين كفايات المعلمين.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الكفايات لدى معلمي ومعلمات الطلبة الموهوبين تعزى إلى متغير المرحلة. وتعارضت هذه النتيجة مع دراسة (حمادنة، 2020)؛ حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية، وكانت النتيجة لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

تُرَجَّع الباحثة نتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير المرحلة إلى أنه مهما اختلفت المرحلة التي يقوم المعلمون والمعلمات بتدريسها فإنَّ نسبة امتلاكهم للكفايات لا يتأثر؛ وذلك بسبب طبيعة الدورات التي يخضع لها جميع المعلمين والمعلمات من كافة المراحل التعليمية، فهي بنفس المستوى، والمعرفة المقدَّمة التي لا تميز معلمي مرحلة عن مرحلة أخرى في تطوير وتنمية الكفايات اللازمة لتربية الطلبة الموهوبين ورعايتهم.

كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مدى توافر الكفايات لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم تعزى إلى متغير المديرية، وذلك على كل من مجال الكفايات: المعرفية، والتربوية، والاجتماعية، ووالتنويرية، بينما توجد فروق في توافر الكفايات الوظيفية لدى معلمي الطلبة الموهوبين ومعلماتهم تعزى إلى متغير المديرية، بين كل من المبحوثين التابعين لمديرية جنين والمبحوثين التابعين لمديرية جنوب نابلس، حيث كانت الفروق لصالح معلمي جنين. وكذلك بين المبحوثين التابعين لمديرية تربية طولكرم والمبحوثين التابعين لمديرية تربية جنوب نابلس، وكانت النتيجة لصالح معلمي طولكرم.

وتوافقت نتيجة الدراسة مع دراسة (van Tassel-Baska et al., 2008)، حيث أظهر مدرسو سنغافورة مستوى أعلى من الفعالية من المعلمين الأمريكيين في تعليم الطلبة الموهوبين. وتوافقت مع دراسة (Cheung & Hui, 2011)، حيث أعطى معلمو بكين أثناء الخدمة تقييمات ذاتية عن خصائصهم وكفاءاتهم أعلى بكثير من معلمي هونج كونج في تعليم الطلبة الموهوبين.

وترجع الباحثة نتيجة عدم وجود فروق دالة فيما يتعلق بمتغير المديرية على مجال كل من الكفايات: المعرفية والتربوية والاجتماعية والتنويرية، إلى تشابه أو توحيد نوعية البرامج المقدمة للمعلمين والمعلمات في مديريات: نابلس، وجنين، وطولكرم. وإنَّ تفاعل المعلمين والمعلمات مع الطلبة الموهوبين لم يتأثر في تطوير الكفايات: المعرفية، والتربوية، والاجتماعية، والتنويرية لديهم، بينما وجدت فروق في مجال الكفايات الوظيفية يعزى إلى متغير المديرية. وكانت النتائج لصالح معلمي جنين مقارنة بمعلمي جنوب نابلس، ولصالح معلمي طولكرم مقارنة بمعلمي جنوب نابلس. وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك اتصالاً أكبر بين المعلمين والطلبة الموهوبين في كلتا المديريتين، وأنَّ لنوع البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين أثراً أكبر على تطوير كفايات المعلمين الوظيفية.

### توصيات الدراسة ومقترحاتها

بناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة؛ توصي الباحثة وتفتقر ما يلي:

- 1- ضرورة تعرف الجهات المختصة بتدريب المعلمين على ما يمتلكه معلمو الطلبة الموهوبين ومعلماتهم من كفايات وما ينقصهم.
- 2- أن تحرص الجهات المختصة على تبني قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين والمبدعين ومعلماتهم.
- 3- والعمل على توفير البرامج التدريبية المناسبة للمعلمين والمعلمات قبل الخدمة وأثناءها، بعد التعرف على ما ينقصهم من كفايات.
- 4- ضرورة اعتماد قوائم رصد كفايات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، لتطوير برنامج تربية الموهوبين، إذ تعتبر هذه الأداة كمؤشر للأداء والكفاية، بمعنى أنها تساعد في التوظيف والتدريب والتأهيل والتقويم.

### قائمة المراجع

#### أولاً- المراجع بالعربية:

- لأغا، هاني. (2019). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33(6).
- الجاسم، فاطمة والنهان، موسى. (2018). بناء وتطوير قائمتي خصائص وكفايات معلمي الموهوبين في دولة الامارات العربية المتحدة. دبي: قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.
- الشريكة، فلاح حمود حسين. (2005). كفايات معلمي الطلبة المتفوقين في دولة الكويت. جامعة عمان العربية، الأردن.

- القمش، مصطفى نوري. (2013). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن. دراسات، العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية.
- الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام. (2020-2021). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام 2020 - 2021. وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتخطيط التربوي.
- المحارمة، لينا ومحمود، امانى. (2012). كفايات معلمي مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في ضوء معايير الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC). المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 1(8)، 418-432.
- بشر، حسين هشام بركات. (2018). قراءات في معايير اعداد معلم الموهوبين. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية - المؤسسة الدولية لافاق المستقبل، 1(4)، 83-107.
- حمادنة، برهان محمود. (2020). تقييم كفايات معلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير مجلس الأطفال غير العاديين من وجهة نظر المعلمين وقادة المدارس في جنوب المملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 13، 141-178.

#### ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Akar, İ. (2021). Competencies for a Classroom Teacher to Support Gifted Students in the Regular Classroom: A Qualitative Research1 Özel Yetenekli Öğrencileri Genel Eğitim Sınıflarında Destekleyecek Sınıf Öğretmeninin Sahip Olması Gereken Yeterlikler: Nitel Bir Araştırma. Kastamonu Education Journal, 29(2), 460–479.
- Ansimova, N. P., Zolotareva, A. V., Mukhamed'yarova, N. A., Pikina, A. L., & Tikhomirova, N. G. (2018). Study of the meta-subject competencies cluster of teachers working with gifted children. Journal of Fundamental and Applied Sciences, 9(25), 1562–1581. <https://doi.org/10.4314/jfas.v9i2s.862>
- Ayik, Z. (2021). Development of the Multimodal Text Design Training Model for Science Teachers of Gifted Students: An Educational Design Research. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/358575564\\_Development\\_of\\_the\\_Multimodal\\_Text\\_Design\\_Training\\_Model\\_for\\_Science\\_Teachers\\_of\\_Gifted\\_Students\\_An\\_Educational\\_Design\\_Research](https://www.researchgate.net/publication/358575564_Development_of_the_Multimodal_Text_Design_Training_Model_for_Science_Teachers_of_Gifted_Students_An_Educational_Design_Research)
- Ayranci, B. B., & Başkan, A. (2021). "Competence Areas" as a New Notion Instead of Teacher Competencies. Education Quarterly Reviews, 4(2), 1–15. <https://doi.org/10.31014/aior.1993.04.02.221>
- Carlson, M. (1998). A cross-sectional investigation of the development of the function concept (pp. 114–162). University of Kansas. <https://doi.org/10.1090/cbmath/007/04>
- Chappell, K. K., & Killpatrick, K. (2003). Effects of concept-based instruction on students' Conceptual understanding and procedural knowledge of calculus. Primus, 13(1), 17–37. <https://doi.org/10.1080/10511970308984043>
- Cheung, H. Y., & Hui, S. K. F. (2011). Competencies and characteristics for teaching gifted students: A comparative study of beijing and hong kong teachers. Gifted Child Quarterly, 55(2), 139–148. <https://doi.org/10.1177/0016986210397832>
- Cilic, A., Klapan, A., & Prnic, M. (2015). Teachers' Competences for Educational Work. Epiphany, 8(2), 219. <https://doi.org/10.21533/epiphany.v8i2.171>
- Cotabish, A., & Dailey, D. (2021). Developing Partnerships. In Using the National Gifted Education Standards for Teacher Preparation (pp. 35–53). Routledge.
- Dubovicki, S., & Nemet, M. B. (2015). Self-assessment of the social competence of teacher education students. New Educational Review, 42(4), 227–238. <https://doi.org/10.15804/ner.2015.42.4.19>
- Gadushova, Z., Alena, H., & Szarszoi, D. (2020). Teachers competences evaluation: Case study. Science for Education Today, 10(3), 164–177.
- Girgin, D. (2021). A Sustainable Learning Approach: Design Thinking in Teacher Education. International Journal of Curriculum and Instruction, 13(1), 359–382.
- Glenny Jocelyn, G., & Michael Sammanasu, J. (2021). Teacher Competencies of College Teachers. Int. J. of Aquatic Science, 12(2), 603–609.
- Gupta, K. (1999). A Practical Guide to Needs Assessment.

- Hassan, H. G., & Shkak, J. (2020). Teacher Competence. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/345813807\\_Teacher\\_Competence](https://www.researchgate.net/publication/345813807_Teacher_Competence)
- Henderson, L., & Jarvis, J. (2016). The gifted dimension of the Australian Professional Standards for Teachers: Implications for professional learning. *Australian Journal of Teacher Education*, 41(8), 60–83. <https://doi.org/10.14221/ajte.2016v41n8.4>
- Ithnain, I., & Saidin, K. (2021). The effectiveness of professional development model in enhancing teachers' competencies. *Malaysian Online Journal of Educational Management*, 9(4), 32–52.
- Johnsen, S. K. (2012). Standards in Gifted Education and Their Effects on Professional Competence. *Gifted Child Today*, 35(1), 49–57. <https://doi.org/10.1177/1076217511427430>
- Johnsen, S. K., & Clarenbach, J. (2021). Using the National Gifted Education Standards for Pre-K—Grade 12 Professional Development. *Using the National Gifted Education Standards for Pre-K—Grade 12 Professional Development*. Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781003239420>
- Johnsen, S. K., VanTassel-Baska, J., Robinson, A., Cotabish, A., Dailey, D., Jolly, J., Adams, C. M. (2021). Using the National Gifted Education Standards for Teacher Preparation. In *Using the National Gifted Education Standards for Teacher Preparation* (pp. 1–34). Corwin Press. <https://doi.org/10.4324/9781003239437>
- Kapenieks, J. (2016). Educational action research to achieve the essential competencies of the future. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 18(1), 95–110. <https://doi.org/10.1515/jtes-2016-0008>
- Kapur, R. (2019). Augmenting the Competencies of Teachers. Retrieved from [https://www.researchgate.net/publication/333719188\\_Augmenting\\_the\\_Competencies\\_of\\_Teachers](https://www.researchgate.net/publication/333719188_Augmenting_the_Competencies_of_Teachers)
- Katane, I., Aizsila, A., & Beitere, Z. (2006). Teacher competence and further education as priorities for sustainable development of rural school in Latvia. *Journal of Teacher Education and Training*, 6, 41–59.
- Kaya, N. G., & Ataman, A. (2017). Effectiveness of teacher education program developed for teachers of gifted students. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, 5(4), 1–28. <https://doi.org/10.17478/JEGYS.2017.67>
- Kusumaningtyas, D. A., Jumadi, Istiyono, E., & Sulisworo, D. (2020). The Readiness of the Teacher Training Institution in Preparing Teacher Competencies. *Universal Journal of Educational Research*, 8(8), 3751–3758. <https://doi.org/10.13189/ujer.2020.080856>
- Matheis, S., Kronborg, L., Schmitt, M., & Preckel, F. (2017). Threat or challenge? Teacher beliefs about gifted students and their relationship to teacher motivation. *Gifted and Talented International*, 32(2), 134–160. <https://doi.org/10.1080/15332276.2018.1537685>
- Nair, P. (2017). A Study on Identifying Teaching Competencies and Factors Affecting Teaching Competencies with Special Reference to MBA Institutes in Gujarat. Gujarat Technological University, 421. Retrieved from <https://www.gtu.ac.in/uploads/THESIS- Preeti Nair.pdf>
- Nessipbayeva, O. (2012). The Competencies of the Modern Teacher. Bulgarian Comparative Education Society. ERIC. Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=ED567059>
- Noh, S. C., & Karim, A. M. A. (2021). Design thinking mindset to enhance education 4.0 competitiveness in Malaysia. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 10(2), 494–501. <https://doi.org/10.11591/ijere.v10i2.20988>
- Noor, K. B. M., & Dola, K. (2009). Job Competencies for Malaysian Managers in Higher Education Institution. *Dola/ Asian Journal of Management and Humanity Sciences*, 4(4), 226–240.
- Renzulli, J. F. (2009). The empire strikes back: Redefining the role of gifted education in the 21st century. In *18th Biennial World Conference: The World Council for Gifted and Talented Children*, Vancouver (p. 8).
- Renzulli, J. S. (2020). The Catch-A-Wave Theory of adaptability: Core competencies for developing gifted behaviors in the second machine age of technology. *International Journal for Talent Development and Creativity*, 8(1–2), 79–95.
- Šćepanović, M., & Lazarević, L. (2019). Teachers' Experience in Working with Gifted Students. In *Talent Education, Book of papers V international scientific conference* (pp. 102–104).

- Selvi, K. (2010). Teachers' competencies. *Cultura International Journal of Philosophy of Culture and Axiology*, 7(1), 167–175.
- Solovova, N. V., Ezhov, D. A., & Yashkin, S. N. (2020). The teacher's readiness to interact with gifted students. *Вестник Самарского Университета. История, Педагогика, Филология*, 26(4), 57–63.
- Susantya, C. D., & Hawadi, L. F. (2019). Teacher Characteristics and Gifted Student Engagement as Influencing Factors on Academic Performance in Junior High School. In 2nd International Conference on Intervention and Applied Psychology (ICIAP 2018) (pp. 556–564). Atlantis Press. <https://doi.org/10.2991/iciap-18.2019.47>
- Taylor, T. (Edith C. U. (2016). Gifted Students: Perceptions and Practices of Regular Class Teachers. Retrieved from <https://ro.ecu.edu.au/theses/1933>.
- Thakur, A., & Shekhawat, M. (2014). The study of different components of teacher competencies and their effectiveness on student performance. *International Journal of Engineering Research and Technology*, 3(7), 1426–1428.
- van Tassel-Baska, J., van Feng, A., van MacFarlane, B., van Heng, M. A., van Teo, C. T., van Wong, M. L., van Khong, B. C. (2008). A cross-cultural study of teachers' instructional practices in Singapore and the United States. *Journal for the Education of the Gifted*, 31(3), 338–363.
- Yamin, T. (2021), Teachers' Competencies, Université de Paris; University of Winnipeg, ICIE-Germany.
- Zakaria, E., Yaakob, M. J., Maat, S. M., & Adnan, M. (2010). Conceptual knowledge and mathematics achievement of matriculation students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 9(2010), 1020–1024. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.12.279>